

كيف أعطي ثمار موتي

« الى فدوى طوقان »

في ثوان ضئيلة .. في ثوانٍ
شق حوريس عتمة الماء والريح
وشج الثلوج بالنيرانِ
رمضان الكريم ..
يا رمضاني !

في ثوانٍ
وزعزعت سعفات النخل

أيد تضرجت بدمائي
من زمان تقدست بدمائي
من زمان مبدد في الزمان !

هيه ياطلع حسرتي وهواني
كيف اعطي ثمار موتي لأهلي
كيف أعطي
ولم أعمد جيبني وذراعي ،
في لفحة الغفران !

(٧٣/١٠/١٨)